والحَدَبُ مِنَ الشِّتَاءِ : شِدَّةُ بَرْدِهِ يقال : أَصَابَنَا حَدَبُ الشِّتَاءِ وهو مجازٌ في الناموس : لكَوْنِهَا السَّبَب لِقعْدَةِ الأَحْدَبِ قال شيخنا : وهَذَا السَّبَبُ مِمَّا يُقْضَى له العَجَبُ وقال ابنُ أحْمَرَ في صفة فَرَسٍ : .

لَمْ يَدْرِ مَا حَدَبُ الشِّتَاءِ ونَقْصُهُ ... ومَضَتْ صَنَابِرُهُ ولَمْ يَتَخَدَّدِ واحْدَوْدَبَ الرَّمْلُ : احْقَوْقَفَ .

وحُدْبُ الأُمُورِ بالضَّمِّ : شَوَاقُّهَا جَمْعُ شَاقَّةٍ وهو الأَمْرُ الذي فيه مَشَقَّة واحِدَتُهَا : حَدْبَاءُ وهو مجازٌ قال الراعي : .

مَرْوَانُ أَحْزَمُهَا إذَا نَزَلَتْ بِه ... حُدْبُ الأُمُورِ وخَيْرُهَا مَأْمُولاَ والأَحْدَبُ : الشِّدَّةُ وخُطَّةٌ حَدْبَاءُ وأُمُورٌ حُدْبٌ وسَنَةٌ حَدْبَاءُ : شَدِيدَةٌ بَارِدَةٌ شُبِّهَتْ بالدَّابَّةِ الحَدْبَاءِ والأَحْدَبُ : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظْمَ الذِّرَاعِ وقيلَ : الأَحْدَبَانِ فِي وَظِيفَيِ الفَرَسِ : عِرْقَانِ وأَمَّا العُجَايَتَانِ فَالعَصَبَتَانِ تَحْمِلاَنِ الرِّجْلَ كُلَّهَا .

والأَحْدَبُ : جَبَلٌ لِفَزَارَةَ في دِيَارِهِم أَو هو أَحَدُ الأَثْبِرَةِ بمَكَّةَ حَرَسَهَا ا تعالى أَنشد ثعلب : .

" أَلَمْ تَسَلِ الرَّبْعَ القَوَاءَ فَيَنطِقُوهَلْ تُخْبِرَنْكَ اليَوْمَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ .

فَمُخْتَلَفُ الأَرْيَاحِ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ ... وأَحْدَبَ كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ والذي يَقْتَضِيهِ ذِكْرُه في أَشْعَارِ بَنِي فَزَارَةَ أَنَّه في دِيَارِهِم ولعَلَّهُمَا جَبَلاَنِ يُسَمَّى كلٌّ واحدٍ منهما بأَحْدَبَ .

والأُحَيْدِبُ مُصَغَّراً : جَبَلٌ بالرُّوم مُشْرِفٌ على الحَدَثِ الذي غَيَّرَ بِنَاءَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ذَكَرَه أَبُو فِرَاسِ بن حمْدَان فقالَ : .

ويومٍ عَلَى ظَهْرِ الأُحَيْدِبِ مُظْلِمٍ ... جَلاَه بِبِيضِ الهِنْدِ بِيضٌ أَزَاهِرُ .

أَتَتْ أُمَمُ الكُفَّارِ فيه يَؤُمُّها ... إلى الحَيْنِ مَمْدُودُ المَطَالِبِ كافِرُ .

" فَحَسْبِي به يَوْمَ الأُحَيْدِبِ وَقْعَةً عَلَى مِثْلِهَا في العِزِّ تُثْنَى الخَنَاصِرُ وقال أَبو الطيِّب المتنَبِّي : .

" نَثَرْتَهُمُ يَوْمَ الأُحَيْدِبِ نَثْرَةً كَمَا نُثِرَتْ فَوْقَ العَرُوسِ
الدَّرَاهِمُ وحَدَابِ كقَطَامِ مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ
الشَّدِيدَةُ القَحْطِ وحَدَابِ : ع ويُعْرَبُ أَي يُسْتَعْمَلُ مُعْرَباً أَيضاً
نَقَلَه الفراء وهو المعروفُ المشهورُ قال جرير : .

" لَقَدْ جُرِّدَتْ يَوْمَ الحِدَابِ نِسَاؤُكمْفَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وقَلَّتْ
مُهُورُهَا والحِدَابُ كَكِتَابٍ : ع بِحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ لَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ
وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الحِداب : جِبَالٌ بالسَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابةَ
قَومٌ مِنْ فَهْمِ بنِ مالكٍ